من الانبياء والمرسلين ولتكن ايها المؤمن على
حذر عظيم ووجل شديد على ايمانك ان يسلب
بان تصغي باذنك او عقلك الى خرافات يقلها كذبة
المؤرخون وتبعهم في بعضها وتبعهم بعض جهلة
المفسرين فقد سمعت الحق الذي لاعناد عليه في
حقهم عليهم الصلوة والتلام فشدد يديك عليه
وابذ ما سواه وبالله تعالى المستعان وقوله وهذا
بعينه هو برهان وجوب الثالث مراده بالثالث تبليغهم
عليهم الصلوة والسلام ما امروا بتبليغه ولاشك
انه لو وقع منهم عليهم الصلاة والسلام خلاف في ذلك
لكنا مأمورين ان نقتدي بهم في ذلك فنكتم نحن
ايضا بعض ما اوجب الله تعالى عليه تبليغه من
العلم النافع لمن اضطر اليه وهو محرم ملعون
فاعله قال الله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس
في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
وكيف يتصور وقوع ذلك منهم عليهم الصلات والسلام

ومولانا

ومولانا جل وعز يقول لمولانا محمد صلى الله عليه وسلم
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته اى ان لم تبلغ بعض ما امرت
بتبليغه من الرسالة فحكمك حكم من لم يبلغ شيئا
منها والله تعالى اعلم فانظر هذا التخويف العظيم لاشرف
خلقه واكملهم معرفة صلى الله عليه وسلم فكان خوفه
على قدر معرفته ولهذا كان يسمع لصدره صلى الله
عليه وسلم ازيز كازيز المرجل من خوف
الله تعالى وقد شهد مولانا جل وعز ليشد نا محمد
صلى الله عليه وسلم بكمال التبليغ فقال تعالى اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وقال تعالى
لااكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي وقال
تعالى فتولى عنهم فما انت بملوم والايات في ذلك كثيرة
وبالله تعالى التوفيق ص واما دليل جواز الاعراض
البشرية عليهم صلوات الله وسلامه عليهم فثامنة
وقوعها منهم اما التعظيم امرهم او للشريع او التسلي عن
الدنيا والتنبيه بخسة قدرها عند الله تعالى وعدم نهو